

النص : اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

لم تطل فترة اللقاء و المجاملات، إذ سرعان ما انعقد اجتماع في أحد الأكواخ قرب الضيعة... تحدث الرفاق عن أخبار إخوانهم في السجن... كانوا جميعا متفائلين واثقين من النصر... لا بد من الاستقلال و لا بد من رجوع الملك... و كانت فرصة للحديث عن نضال الشعب و تعلقه بملكه حيث دارت أحاديث شاعت في أوساط الشعب، منها تلك الحادثة التي أثارت مظاهره في السجن... مظهرة عجيبة غريبة قادها محمد الخامس بنفسه... و هو في منفاه؛ حيث ظهرت ذات صباح أمام معتقل بالدار البيضاء إحدى المناضلات الفدائيات، في زي امرأة قروية، تنتظر وقت الزيارة مع المنتظرين .

وصل وقت الزيارة ففتح باب المعتقل. وفي المدخل كان الحارس متأبطا مسدسه يسجل أسماء ذوي الزيارة من السجناء... جاء دور المرأة، فسألها عن اسم السجين الذي تريد أن تزوره، قالت المرأة بسذاجة و غباء: - أخي... إنه أخي... ظهر التذمر على الحارس من جهلها و صاح: أنا أسألك عن اسمه. قالت المرأة بهدوء: - إنه أخي... أعرفه.. أنا أعرفه... ألا تعرفه أنت؟ بلغ الغضب من الحارس، و نادى حارسا آخر، يساعده في التفاهم مع هذه الجاهلة. سألها الحارس الثاني بهدوء عن اسمها فقالت: اسمي زهرة بنت الميلودي بن علال. ابتسم الحارس: وسألها عن اسم أخيها السجين. هممت بكلمات مبهمة جعلت الرجل يطلب منها اسم أخيها بنبرة حازمة فأجابت: اسمه يحيى. سألها الثاني: يحيى ابن من؟ فقالت: ابن يوسف يا سيدي. سجل الحارس الأول الاسم كاملا و طلب منها أن تدخل قاعة الزيارة و تنتظر موعدها مع المنتظرين.

اكتظت قاعة الانتظار بالزائرين، أمام سياج عازل مزدوج، يقف وراءه السجناء أثناء الزيارة، و ترتفع أصوات التحيات و السلام و الأخبار عن الأهل و الصحة؛ و الحراس يراقبون إلى أن يدق جرس انتهاء الزيارة... كان الحارس المكلف بالزيارة قد أخذ لائحة الأسماء، و توقف داخل السجن بين الزنازن ينادي الأسماء واحدا واحدا... حتى نادى: يحيى بن يوسف. و إذا أصوات السجناء كلها تنطلق مرردة: - يحيى بن يوسف... يحيى بن يوسف... عاش الملك و عندما تنهى النداء إلى الزائرين، شاركوا بدورهم في النداء و الهتاف: - يحيى بن يوسف - ابن يوسف إلى عرشه عاش الملك... يا لها من وقائع يومية و أحداث... يقاوم بها الشعب كله، و كل فرد منه بما يملك، و بما يستطيع...

مبارك ربيع / طريق الحرية / مطبعة النجاح الجديدة . ص - ص 151 - 153 (بتصرف)

المجال الرئيس الأول : القراءة (8 نقط)

& ملاحظة النص : 1

- 1 - ضع خطأ تحت المجال المناسب للنص من بين ما يلي :
- مجال ديني
- مجال وطني
- مجال حضاري
- 2 - اقترح عنوانا مناسباً للنص :

& فهم النص : 2ن

- 3 - اشرح بالمرادف ما يلي: - التذمر :..... - اكتظت :.....
4 - استخرج من النص ضد ما يلي : - نباهة ≠ - تجهم ≠ :.....
5 - ما غاية المرأة من إظهار الغباء و السذاجة أمام الحارس ؟.....

& التحليل : 3ن

- 1 - استدل من الحدث الأول من النص بجملتين تدلان على مجاله:.....
2 - يمثل النص من خلال أحداثه بعض القيم الوطنية و الإنسانية و التي يجسدها كل من المرأة و السجناء. استخلص قيمتين من ذلك: (.....)
3 - يجسد النص صورة رائعة لدور المرأة المغربية في المقاومة و النضال ،أبرز معالم هذه الصورة: (.....)

& التركيب : 2ن

ضع تلخيصا للنص مستوفيا أحداثه الفرعية

المجال الرئيس الثاني: الدرس اللغوي (6نقط)

- 1 - أشكّل ما تحته خط في النص فقط : 1ن
2 - استخرج من النص ما يلي مع الشكل التام : 1ن
☞ اسم مكان من فعل غير ثلاثي(.....) - اسم مكان من فعل ثلاثي (.....) - اسم زمان من فعل ثلاثي (.....)
☞ اسم فاعل عامل نصب المفعول به: - اسم الفاعل (.....) مفعوله (.....)
3 - حدد أوزان أسماء الآلة الآتية مع الشكل التام: 1.5ن
- مصفاة (.....) - مظلة (.....) - مرقاة (.....)
4 - هات من فعل (أتلّف) صيغة مبالغة و ركبها في جملة مفيدة حيث تكون عاملة بشرط (النفي) : 1ن
5 - حول إلى المثني و الجمع المذكورين مع الشكل التام ما يلي : الفدائي حامل لواء الحرية: 1ن
- المثني المذكر (.....) - الجمع المذكر (.....)
6 - أعرب ما تحته خط فيما يلي: المواطن الحق إنسان مضبوط سلوكه: 0.5ن
- مضبوط :
- سلوك:.....

المجال الرئيس الثالث : التعبير (6 نقط)

نص الموضوع : تخيل رحلة قمت بها إلى مدينة عتيقة من مدن المغرب الجميلة، و احك عما شاهدته و عما وقع لك خلالها ،موظفا ما اكتسبته حول خطابي السرد و الوصف.